ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

To what extent does the fifth-grade Arabic language curriculum, as viewed by teachers, fulfill the goals of sustainable development

Ahlam Fadhil Muslih

Ministry of Education

* *Corresponding author: E-mail* : ahlam.ahlam4646@gmail_com

***Keywords*:**
Arabic language curriculum
Sustainable development
preparatory stage
target group

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 3 Feb 2026
Received in revised form 25 Mar 2026
Accepted 27 Mar 2026
Final Proofreading 31 May 2026
Available online 31 May 2026
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current study aims to evaluate whether the Arabic curriculum of the fifth grade of secondary school achieves the sustainable development dimensions or not from the teachers point of view and perspective. The researcher employs a descriptive methodology and involves a sample of teachers from.

The researcher chooses (30) teachers from different gender (male and female) via using a stratified sampling method (convenience sampling) to answer the questionnaire's items. The questionnaire comprises (50) items cover the (6) general dimensions (the educational, political, technological, economic and environmental) , Finally, the validity of the instrument was verified. The validity of this instrument was verified to ensure it accurately measures the intended variables to reach (0.83). The questionnaire was distributed on the selected teachers from 2/10/2023 to 12/10/2023 and then the responses were collected and analyzed via (SPSS) to determine the effectiveness of the results revealed :

1- Statistical differences in the responses at level (0.05) between the two dimensions (educational and socially) and the theoretical average in favor of the achievers, and conversions (environmental, political and technological).

2- There are no statistical differences at the level (0.05) between the average of the economic and overall dimensions as well as the hypothetical mean.

3- There are statistical differences in the responses and viewpoints of the teachers towards the sustainable development dimensions and environmental dimension favoring the female teachers only.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.33.5.2026.17

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

مدى تحقيق منهج اللغة العربية المقرر للصف الخامس الاعدادي لأبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر مدرسيها

أحلام فاضل مصلح/ وزارة التربية

الخلاصة:

يهدف البحث : التعرف على **مدى تحقيق منهج اللغة العربية المقرر للصف الخامس الاعدادي لأبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر مدرسيها .**

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسة المسحية) وتألف مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات

اللغة العربية في المدارس الثانوية والاعدادية للعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤) واختارت عينتها على وفق الاسلوب الطبقي (العينة الميسرة) أي العينة التي تستجيب مع الباحثة وتكونت من (٣٠) مدرس ومدرسة ولتحقيق هدف البحث والاجابة على أسئلته أعدت الباحثة أداة (استبانة) موجهة ومحددة وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة وتكونت بصيغتها النهائية من (٥٠) فقرة موزعة على (٦) أبعاد من أبعاد التنمية المستدامة (التعليمي ، الاقتصادي ، الاجتماعي ، البيئي ، السياسي ، التكنولوجي) وتم التحقق من صدق الاداة وثباتها وبلغ الثبات (٠,٨٣) فضلا عن خصائصها السيكومترية بعد ذلك طبقتها الباحثة على افراد عينة البحث بدأ من يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٣/١٠/٢) ولغاية الخميس الموافق (٢٠٢٣/١٠/١٢) وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستعمال الاختبارين التائيين الأحادي والعينتين المستقلتين عبر الحقيبة الاحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (*spss*) أظهرت النتائج :

١. يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي البعدين (التعليمي والاجتماعي) والمتوسط النظري لصالح المتحققين وبالعكس لصالح المتوسط الفرضي عند الأبعاد (البيئي ، السياسي ، التكنولوجي) .
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي البعدين الاقتصادي والكلي مقارنة بالمتوسط الفرضي .
٣. يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي وجهة نظر المدرسين والمدرسات لأبعاد التنمية المستدامة الكلي والبعد البيئي فقط لصالح الاناث (المدرسات) .

الكلمات المفتاحية : منهج اللغة العربية ، التنمية المستدامة ، المرحلة الاعدادية ، الفئة المستهدفة

أولاً : مشكلة البحث *Problem of Research* :

شهد العالم خلال القرن الماضي تطورات متسارعة على جميع الأصعدة وفي كل المجالات الاقتصادية والتكنولوجية وما يتبعها من تدهور وأزمات بيئية أثرت سلباً على الاقتصاد فوق سطح الارض من فقدان التنوع البيولوجي والبيئي وأمطار حمضية وارتفاع في درجات الحرارة وفيضانات ونقص في الموارد الطبيعية غير المتجددة نتيجة الاستعمال غير العقلاني لها مما جعل العالم يدرك ويتأكد من ان النموذج التنموي السائد أصبح غير مجدي وبات من الضروري البحث عن نموذج تنموي مستدام يقوم على ثلاث أبعاد رئيسية اقتصادية واجتماعية وبيئية وقد انعكس مفهوم التنمية المستدامة على التربية ووظائفها فأعلنت الجمعية العمومية للأمم المتحدة في عام (٢٠١٥) في فترة العشر سنوات المستهلة عقداً أممياً يسعى الى ادماج مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج وجميع جوانب التعليم والتعلم من أجل ايجاد مستقبل أكثر استدامة (الامم المتحدة ، ٢٠١٧ :١) .

مما تقدم شخصت الباحثة ان هناك توجهات عالمية ومحلية نحو ادماج مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها في محتوى المناهج الدراسية بصورة عامة ومنهج اللغة العربية بصورة خاصة فكانت انعكاسات هذه

التوجهات نحو تحديث منهج اللغة العربية لكافة المراحل الدراسية بدءً من المرحلة الابتدائية وانتهاءً بالمرحلة الاعدادية وكان التركيز على المرحلة الاعدادية كونها مرحلة تخصصية بين العلمي والأدبي ومن المعلوم ان جميع الانظمة التعليمية تخضع لعملية التقويم البنائي من أجل تقويمها وتقديم التغذية الراجحة لمعرفة مدى تحقيقها للأهداف المرسومة (المعرفية والوجدانية والمهارية والاجتماعية) ولأهمية هذا الموضوع تناولته عدة دراسات تجريبية وأخرى وصفية كمشروع عمل كدراسة (الركابي ، ٢٠١٦) ودراسة (شحاته ، ٢٠٢١) ودراسة (الناصر ، ٢٠٢٣) فضلا عن مشاركة المدرسين والمدرسات في تقويم العملية التعليمية وفي ضوء تغير منهج اللغة العربية والسعي الى مواكبة المناهج سيراً على خطى تجارب البلدان العربية الشقيقة من منطلق الحرص على تقديم الدرس اللغوي والنحوي بشكل وظيفي نافع يحقق مهارات تعلم اللغة العربية وتقبل التغيرات وخلق نوع من التوازن بين المعطيات المعرفية والاقتصادية والبيئية والكم الهائل من المعرفة وتطبيقاتها مما ولد احساساً لدى الباحثة في التحري وبلورة مشكلة البحث بالشكل الآتي : ما مدى تحقيق منهج اللغة العربية المقرر للصف الخامس الاعدادي لأبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر مدرسيها ؟

ثانياً : أهمية البحث *The Important of Research* :

ان التربية بمفهومها الواسع هي تنمية شاملة متكاملة للإنسان عقلياً وجسدياً تنمية توجه الفرد ليكون انسان كامل النمو واضح الهوية والهدف قادراً على المشاركة في مسيرة الانتاج والعطاء وهي عملية معقدة بمناهجها ومصادرها وأدواتها ووسائلها ومن أجل النهوض بواقع التربية لا بد من ادماج المفاهيم التنموية المعاصرة في المناهج الدراسية مع المحافظة على القيم الثقافية والاخلاقية ووضع آليات وتصورات مستقبلية لتطوير المنظومة التربوية بما ينسجم مع حاجات التنمية المستدامة وللتعليم دور في اكساب الأفراد المفاهيم التنموية والمعارف والمهارات وتنميتها في عقولهم وتعديل سلوكهم لذا فان التربية على وفق هذا المفهوم تعني التنمية التي تحدث في التعليم والتدريس والتدريب على اللغة ومهاراتها (التميمي والساعدي، ٢٠٢٠ : ٤٨).

ان اللغة مفتاح الفكر وبوابة العقول وتعتمد مفهوم التأصيل تبعاً لتنوع الثقافة فاذا كان المنهج الذي تعرض عن طريقه بحاجة الى اعادة نظر لمواكبة التطورات الفكرية والمكتشفات الحضارية والتكنولوجية فاللغة استجابت للدعوات التي تنادي بضرورة معالجتها آلياً بواسطة الحاسوب فاللغة العربية فضلا عن تنوعها في استعمال طرائق تدريسها فهي تعتمد الفكر في المخاطبة فتشغل عقل الانسان في النظر الى الماضي بمفهوم الحداثة لأن اللغة اكتسبت الانسانية خبرات الماضي وصقلتها بتكنولوجيا الحاضر وحداثته (زاير وعايز ، ٢٠٠٨ : ٥) .

وفي الاتجاه نفسه أكد (ابراهيم ، ٢٠٠١) ان واقع تعليم اللغة العربية وتعلمها يتطلب تغيرات جذرية في أهدافها ومضامينها واستراتيجياتها وأساليب تقويمها وان تبنى المناهج التعليمية على فلسفة تمكن

المتعلمين من التعلم الذاتي وتعلم المهارات والنظر الى المنهج على انه طريق التعلم والتعرف وقد استندت هذه المحاولة على افتراضات أساسية أهمها ان التعليم المدرسي مسؤول عن تنمية القدرات العقلية لدى المتعلمين وان أداة التعليم هو المنهج في محتواه وكيفية تدريسه كما طرحت منظمة اليونسكو نموذجا عالميا لمدرسة المستقبل في تقريرها عام ١٩٩٢ ان فلسفة التعليم والتعلم وأهدافها تكمن في أربع غايات وهي : تعلم لتتعرف وتعلم لتعمل وتعلم لتكون وتعلم لتشارك الآخرين (ابراهيم ،٢٠٠١ :٨) .

تعد عملية تطوير المنهج عملية هامة لا تقل أهميتها عن عملية بناءه وهذه العملية تطويرية وضرورية ملحة لأنها تساعد في حل الكثير من المشكلات لان المنهج وسيلة التربية في تحقيق أهدافها ولب العملية التعليمية وأهم مدخلات النظام التربوي وعليه تعقد الآمال في بلوغ الغايات والمقاصد ويتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وأنشطة وخبرات تعليمية مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم وتطبق في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها وتأتي أهمية المنهج بكونه يزود المتعلمين بالمعلومات ويعدل سلوكهم على وفق متطلبات نموهم وحاجاتهم (عطية ، ٢٠١٣ : ٢٧) .

وفي الاتجاه نفسه أكدت (الأمم المتحدة ، ٢٠١٧) ان التعليم من أجل التنمية المستدامة يتسم بكونه تعلماً شاملاً وكفيلاً بإحداث التغيرات المنشودة كما يهتم بمضامين التعلم ونتائجه والأساليب التربوية وبيئة التعلم فهو لا يكتفي بإدراج بعض المضامين المتصلة بتغير المناخ والتلوث والفقر وأنماط الاستهلاك المستدام في لمناهج الدراسية بل يتطلب بيئة تفاعلية تركز على المنهج وكذلك الانتقال من منهج قائم على التعليم الى منهج قائم على التعلم ودعم أنشطة التعليم الذاتي والمشاركة والتعاون في حل المشكلات واتخاذ قرارات مستنيرة في الحفاظ على سلامة البيئة والاستدامة الاقتصادية وتحقيق عدالة اجتماعية لصالح الاجيال الحالية والمقبلة (الأمم المتحدة ، ٢٠١٧ :٥) .

وبذلك يمكن بلورة أهمية البحث النظرية بالشكل الآتي :

١. أهمية التربية في مواكبتها للتقدم العلمي والتكيف في تغيير وظائفها وتطوير نظمها ومناهجها .
٢. مسايرة البحث للتوجهات الحديثة في مجال تطوير المناهج الدراسية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة .
٣. يقدم البحث للإشراف الاختصاصي ومدرسي اللغة العربية معياراً لتقويم اللغة العربية للمرحلة الاعدادية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة .
٤. استجابة للدعوات العديدة من الدراسات والمؤتمرات وافادة مخططي المناهج في تطوير وتحديث المناهج الأخرى التي لم يشملها التطوير والتحديث على وفق أبعاد التنمية المستدامة .
٥. يأتي البحث استجابة لرؤية العراق للتنمية المستدامة ٢٠١٩ وتحقيق أهدافها الى عام ٢٠٣٠ عن طريق الاستعمال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية .

ثالثاً : هدف البحث *Objectives of Research* : يهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى تحقيق منهج اللغة العربية المقرر للصف الخامس الاعدادي لأبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر مدرسيها عن طريق الاجابة على الأسئلة الآتية :

١. ما مستوى تحقيق منهج اللغة العربية المقرر للصف الخامس الاعدادي لأبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر مدرسيها تبعاً لمتغير الجنس ؟
٢. هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي تحقيق منهج اللغة العربية لأبعاد التنمية المستدامة عند المدرسين والمدرسات ؟

رابعاً : حدود البحث *The Limits of Research* : يتحدد البحث الحالي :

١. الحدود البشرية : مدرسي ومدرسات اللغة العربية للمدارس الاعدادية والثانوية في مركز قضاء بعقوبة التابع لمحافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ .
٢. الحدود الموضوعية : منهج اللغة العربية للصف الخامس بجزئيه ج١ وج٢ الطبعة الأولى ٢٠٢٣ وما يتضمنه من أبعاد التنمية المستدامة (التعليمية ، الاقتصادية ، البيئية ، الاجتماعية ، السياسية ، التكنولوجية) .
٣. تناول البحث المتغيرات (منهج اللغة العربية ، أبعاد التنمية المستدامة) .

خامساً : تحديد المصطلحات *Definition of the terms* :

١. المنهج *Curriculum* :

المنهج لغة : هو الطريق الواضح من وضح واستبان وصار نهجاً واضحاً بيناً بدليل قوله تعالى ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ (المائدة /٤٨) ونهجت الطريق : أي سلكته وفلان يستنهج سبيل فلان أي يسلك مسلكه . والنهج هو وسيلة محددة للوصول الى غاية محددة (ابن منظور ، ٢٠٠٥ : ٣٦٧) .

المنهج اصطلاحاً :

- عرفه (التميمي ، ٢٠٠٩) : الخبرات المخططة بعناية والتي تقدمها المدرسة عن طريق عملية التدريس سواء كان طرحها بصورة فردية أو جماعية داخل المدرسة أو خارجها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم (التميمي ، ٢٠٠٩ : ١٨).
- عرفه (عطية ، ٢٠١٣) : جميع الخبرات التي تقدمها المدرسة لطلبتها في داخل المدرسة أو خارجها بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلم واعانته على حل المشكلات وجعله عضواً فعالاً في المجتمع (عطية ، ٢٠١٣ : ٢٧) .

التعريف الاجرائي : هو مجموع الخبرات المنظمة والهادفة المتضمنة لعناصر المنهج بالمفهوم الحديث عبر المحتوى المنظم ودليل المدرس والأنشطة المرافقة التي يعتمدها مدرسي ومدرسات اللغة العربية لتدريسهم طلبة الصف الخامس الاعدادي بفرعيه العلمي والأدبي.

٢.٢ التنمية المستدامة Sustainable development :

التنمية المستدامة لغة :

- **مفهوم التنمية لغة :** وردت دلالات التنمية في اللغة هي الزيادة والكثرة والوفرة وهي عكس التخلف وقالوا : نما ينمو نمواً ، ونميت الشيء : جعلته نامياً ، والتنمية هنا تعني الانتقال من وضع معقد الى وضع أكثر استقراراً (ابن منظور ، ٢٠٠٥ : ٣٦٣) .
- **مفهوم الاستدامة لغة :** ورد مفهوم الاستدامة في عدة معاني لغوية فان جذر الاستدامة هو (دام) الشيء يدوم اذا سكن ، والماء الدائم : الساكن ، وأدامه واستدامه ، أي طلب دوامه والمداومة عليه ، وأيضاً تأتي بمعنى التأني في الشيء وطلب دوامه والمواظبة عليه (ابن فارس ، ٢٠٠٨ : ٣٥١) .

التنمية المستدامة اصطلاحاً :

أ. **على صعيد المنظمات الدولية :**

- **عرفتها لجنة الأمم المتحدة للبيئة والتنمية *The world commission of environment and development 1987*** هي تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المماس أو حرمان الأجيال القادمة من حقها ومن أجل تحقيقها لا بد من تهيئة بيئة يعيش فيها الانسان حياة ملؤها الصحة والابداع والشراكة والاكتفاء الذاتي (عبد الرحيم ، ٢٠٠٧ : ٧) .
- **عرفتها منظمة اليونسكو *Unesco*** : أن يترك كل جيل للأجيال اللاحقة موارد مائية وتربة صالحة للزراعة وعينات من الحيوانات التي تكون مصدر للثروة الحيوانية والمحافظة عليها من الانقراض بشكل يخدم البشرية وخلق مناطق صالحة للعيش والتكاثر (النجفي وآخرون ، ٢٠١٢ : ١٥) .

ب. **على صعيد الأشخاص :**

- عرفها (زاير ، ٢٠١٥) هي تحقيق تعليم مدى الحياة يمكننا من ارساء قواعد العيش قائمة على العدالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وتكافؤ الفرص في ممارسة العدالة والحق التعاوني من أجل اعداد أفراد المستقبل (زاير وآخرون ، ٢٠١٥ : ١١٢) .
- عرفها (التميمي والساعدي ، ٢٠٢٠) هي تلبية رغبات وحاجات وطاقات الفرد في الوقت الحاضر دون المماس بحاجات الأجيال المقبلة وتوفير حاجاتهم اللاحقة عن طريق التوازن ما بين المصادر الطبيعية والموارد البشرية والحفاظ عليها من الاستنزاف والتخريب (التميمي والساعدي، ٢٠٢٠ : ١٠) .

التعريف الاجرائي للتنمية المستدامة : هي عبارة عن مجموعة من المعايير التي اعتمدتها الباحثة في تقويم منهج اللغة العربية المقرر للصف الخامس الاعدادي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة (التعليمية ،

الاقتصادية ، الاجتماعية ، البيئية ، السياسية ، التكنولوجية) والتي يستدل عليها من استجابة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على فقرات الاستبانة المعدة لأغراض البحث.

خلفية نظرية :

مفهوم المنهج : المنهج *Curriculum* كلمة اغريقية تعني الطريق الذي يسلكه الفرد في الوصول الى هدف معين وكذلك يعني منهجية التفكير في الحصول على المعرفة ، أما المنهج الدراسي هو جميع العناصر التي تبدأ بالأهداف والمحتوى وأنشطة التعليم والتعلم والتقويم ، في حين ان كلمة مقرر *Course* تشير الى قدر من المعرفة الذي يدرسه المتعلم خلال فصل أو سنة دراسية في أحد مجالات المعرفة (اللغة العربية ، الرياضيات ، العلوم) بينما مفهوم المقرر الدراسي *Syllabus* يتضمن التوصيف الشامل للمقرر الذي يدرسه الطلبة وفق خصائصهم والأهداف المرجو تحقيقها والمواد والأنشطة الصفية واللاصفية اللازمة لتنفيذه وأساليب التقويم المناسبة والمراجع والساعات الدراسية . لقد تطور مفهوم المنهج الدراسي عبر التاريخ فكان يسمى بالمنهج التقليدي الذي هو عبارة عن مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات التي تقدمها المدرسة للطلبة بهدف اعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الالمام بخبرات الآخرين والافادة منها فالمنهج القديم هو مرادف لمصطلح المقرر الدراسي الذي يدرسه الطلبة ثم يستعدون لأداء الامتحان والذي يركز على الحفظ والتلقين دون الاهتمام بأي نشاط أما مفهوم المنهج الحديث فيقصد به مجموع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة للطلبة داخل أبنيتها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في كافة الجوانب العقلية والجسمية والدينية والثقافية مما يؤدي الى تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة (اللقاني،٢٠١٣: ٢٥).

أسس بناء المنهج *principles Curriculum* :

هي الأطر والمبادئ والمعايير التي ينبغي مراعاتها ويتم في ضوئها تقويم المنهج .

١. الاسس الفلسفية *philosophical principles* : ان فلسفة المجتمع تؤثر على الفلسفة التربوية التي تشتق منها الاهداف التربوية لأنها الاطار الفكري الذي تقوم عليه المناهج وتعكس خصوصية ذلك المجتمع وعقيدته وتراثه وحقوق أبنائه وواجباته .
٢. الاسس الاجتماعية *Sociological principles* : هي الاسس التي تتعلق بالمجتمع وحاجات أفراده وثقافته وأخلاق ذلك المجتمع والقيم والعادات والتقاليد .
٣. الاسس النفسية *philosophical principles* : ان المنهج الذي يوضع للطلبة لا بد أن يراعي طبيعة المتعلمين وخصائصهم النفسية والاجتماعية ومراحل نموهم ويأخذ بنظر الاعتبار حاجاتهم وميولهم ورغباتهم ليأتي محققاً للأهداف التربوية .
٤. الاسس المعرفية *Cognitive principles* : وتمثل المادة الدراسية التي هي مضمون المنهج ومحتواه ومصدره الأساس والعوامل المؤثرة على المنهج فضلا عن تطبيقات التعليم والتعلم

ومصادرها والعوامل المؤثرة ومستجداتها وعلاقاتها بالمعارف الاخرى (التميمي ، ٢٠٠٩ : ٨٨) (علي ، ٢٠١١ : ٢٢) .

نظريات المنهج :

١. **النظرية العلمية *Scientific Theory*** : هي مجموعة من التصورات الذهنية الفرضية التي توضح العلاقة بين مجموعة من المفاهيم والمبادئ والقوانين في مجال معين وهي بناء متكامل من الحقائق والمفاهيم والتعميمات .

٢. **النظرية التربوية *Educational Theory*** : هي مجموعة من الفرضيات والمبادئ والتوصيات المترابطة والافتراضات والمنشآت العقلية المترابطة منطقياً تصف الظاهرة وتشرحها وتتنبأ بها لتوجيه العمل واتخاذ القرار وتشمل (الأهداف ، المتعلم ، طبيعة المعرفة ، استراتيجيات التدريس ، أساليب التقويم) .

٣. **نظرية المنهج *Curriculum Theory*** : هي جزء لا يتجزأ من النظرية التربوية ونشأت في خضم النظريات المعرفية المنظمة وتتناول الأفكار المكونة للنظرية التربوية بالتحليل والتفسير وتصف الأسس الفلسفية لها مثل الأسس المعرفية والاجتماعية ثم تنتقل الى ميدان الممارسة والتطبيق وتشتق الأهداف العامة للمنهج وتضع المعايير التي في ضوئها اختيار خبرات المنهج وتطرح بدائل لنشاطات التعليم والتعلم (علي ، ٢٠١١ : ٣٧-٣٨) .

مكونات المنهج :

١. **الأهداف *Objectives*** : هي التي تحدد وتصاغ لتتناسب مع حاجات الطلبة وقدراتهم واهتماماتهم من جهة ، والمجتمع وحاجاته من جهة أخرى .

٢. **المحتوى *Content*** : هو مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها واكتساب المهارات التي تحقق النمو الشامل المتكامل .

٣. **نشاطات التعليم والتعلم *Instruction & Learning Activities*** : هي الأنشطة التي يمر بها الطلبة داخل المدرسة وخارجها تحت اشراف مدرسيهم بقصد تسهيل عملية التعليم وتحقيق الأهداف .

٤. **التقويم *Evaluation*** : الذي عن طريقه يتم التأكد من مدى تحقيق الأهداف الموضوعة منذ البداية للمنهج المدرسي (علي ، ٢٠١١ : ٢٠-٢١) .

أسباب تطوير المنهج :

١. التغير الثقافي الناتج عن التطور العلمي والتقني .

٢. التغيرات التي طرأت على أهداف التربية والنظرة الى وظيفة المدرسة مما تطلب التعرف على احتياجات المجتمع وفق التغيرات .

٣. البحوث والدراسات التي تناولت المنهج التقليدي والتي بينت قصوره في المفاهيم .

٤. طبيعة العوامل المؤثرة على المنهج مثل المجتمع والطالب والبيئة والثقافة.
٥. اعتقاد المدرسين ان عملهم يقتصر على ايصال المعلومات عن طريق اعتماد طرائق قديمة قائمة على الحفظ والتلقين وعدم الاهتمام بالقدرات العقلية للطلبة .
٦. عدم تشجيع الطلبة على البحث والتطوير والابداع واهمال التوجيه التربوي .
٧. اجبار جميع الطلبة على الحصول على تحصيل عالي وكأنهم متشابهون بالقدرات وعدم الوعي لوجود الفروق الفردية .
٨. ازدحام المنهج بالمواد المنفصلة التي لا رابط بينها وضخ كميات عالية من المعلومات من أجل توفير أكبر قدر من المعرفة لتقوية الطلبة (محمود ، ٢٠٠٩ : ٢٤) .

التنمية المستدامة *Sustainable development* :

مفهوم التنمية المستدامة *Sustainable development* : عندما نريد معرفة مصطلح التنمية المستدامة والوقوف على مدلولاتها لا بد من التمييز بين مصطلح النمو ، التنمية ، التغيير ، التنمية المستدامة . فالنمو *growth* من الناحية اللغوية مأخوذ من المصدر الثلاثي (نما) أي كبر وزاد تلقائيا دون تدخل فيه أما التنمية *Development* فهي مصدر للفعل الرباعي (نمّى) بمعنى الزيادة والانتشار فهي تغيير ايجابي الى الامام مخطط ومقصود وهادف وعند العودة الى مصطلح التغيير *change* نجده مأخوذ من الفعل (غيّر) فهو متغير أي أصبح على غير ما كان عليه ويعني التحول من حالة الى أخرى أي اعتماد نمط جديد ومناسب من الأهداف والنظم والتكنولوجيا والسلوك أما التنمية المستدامة *Sustainable development* مشتقة من اسم الفاعل أو المفعول (مُستديم) تعني الكثرة والزيادة والاستمرار والمرور من وضع مؤقت الى وضع أشد تعقيداً وأكثر استقراراً فهي تغيير مستمر ايجابي الى الامام مخطط ومقصود وهادف ومتوازن بأبعاده الثلاث الاقتصادية والبيئية والاجتماعية . أما اصطلاحاً تعني تلبية رغبات وحاجات وطاقات الفرد في الوقت الحالي دون المماس بحاجات الأفراد في الأجيال المقبلة وتحقيق التوازن بين المصادر الطبيعية والموارد البشرية والحفاظ عليها من الاستنزاف والتخريب والتلوث بما يضمن تحقيق العدالة الاجتماعية في جميع جوانب الحياة (التميمي والساعدي ، ٢٠٢٠ :٤٧) . ويعد مفهوم التنمية المستدامة من المفاهيم الحديثة ولكن هذا المفهوم ليس بجديد على المنظور الاسلامي فقد حفل لقرآن والسنة النبوية بالعديد من النصوص القرآنية والأحاديث التي تمثل الركائز الاساسية لأبعاد التنمية المستدامة وتحدد الضوابط التي تحكم علاقة الانسان بالبيئة من أجل صيانتها والمحافظة عليها وضمان استمرارها وتحمل المسؤولية الجماعية والفردية لتحقيق حياة ملؤها الصحة والابداع والشراكة والاكتفاء الذاتي ومن هذه الشواهد التي تؤكد على الانسان الحفاظ على الاقتصاد قال تعالى : ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ (الاعراف :٥٦) كذلك أكد القرآن على الانسان استخلاف الأرض ووراثتها قال تعالى : ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾ (يونس : ١٤) ففي الآية دلالة تشير الى وجوب استخلاف الانسان للأرض والاستمتاع بما فيها وعليه حفظ أمانة

الاستخلاف لأنها ميراث الأجيال المتعاقبة وكذلك قال تعالى : ﴿وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ﴾ (البقرة : ٦٠) ففي الآية دلالة على ضبط علاقة الانسان بالبيئة وصيانتها والمحافظة عليها كذلك في الحديث النبوي قال الرسول ﷺ : (الناس شركاء في ثلاث الماء والكلأ والنار) وأكد على الناس على أنهم شركاء في ثلاث فالكلأ يضم كل المزروعات التي تعيش عليها الكائنات الحية وبكونه المورد الرئيسي للبيئة البرية كما قال الرسول ﷺ : (لا تسرف في الماء ولو كنت على نهر جار) ففي الحديث دلالات على الاقتصاد وعدم الاسراف كما قال الرسول ﷺ : (اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل) ففي الحديث دلالة على صحة الانسان. اذن فالتنمية المستدامة من منظور اسلامي تعني : العمل في الحفاظ على التوازن بين الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية فالبعد البيئي هو استغلال الانسان الامثل للموارد الطبيعية والبشرية لأنه في حكم الله هو مستخلف ومكلف في الارض وله الحق في الانتفاع والالتزام والمحافظة عليها وتنميتها دون هدر أو اسراف على وفق تنمية الفرد والجماعة تنمية شاملة ومستدامة في الدنيا (زاير وآخرون ، ٢٠١٥ :١١٩) .

أولاً : أبعاد التنمية :

١. **البعد الاقتصادي** : ويأخذ هذا البعد نمطين :

أ- دول الشمال الصناعية والتي تحاول خفض عميق ومتواصل في استهلاك هذه الدول من الطاقة والموارد الطبيعية واحداث تحولات جذرية في أنماط حياتها وامتناعها عن تصدير نموذجها التنموي الصناعي عالمياً .

ب-الدول الفقيرة والنامية توظف الموارد من أجل رفع المستوى المعيشي للسكان الأكثر فقراً في الجنوب .

٢. **البعد الاجتماعي الانساني** : ويعني السعي من أجل استقرار النمو السكاني ووقف تدفق الأفراد على المدن عن طريق تطوير مستوى الخدمات الصحية والتعليمية وتحقيق المشاركة الشعبية .

٣. **البعد السياسي** : هي العملية التي تمنح الأفراد فرص الاختيار أمام الناس لجعل التنمية أكثر ديمقراطية وحرية واستقراراً وكذلك المشاركة في القرار المجتمعي كاختيار القادة وأعضاء البرلمان والمحكمين والقدوة .

٤. **البعد البيئي** : هو القدرة على الاستمرار والتواصل في حماية البيئة والموارد الطبيعية وخاصة الزراعية والحيوانية وتنظيمها وتنميتها بالشكل الذي يساعد على مضاعفة المساحات الخضراء على الأرض .

٥. **البعد التكنولوجي** : وهو النمط الذي ينقل المجتمع الى عصر الصناعات والتقنيات النظيفة التي نستعمل أقل قدر من الطاقة والموارد وتنتج الحد الأدنى من الغازات الضارة والحد من التلوث والتصحر وارتفاع درجات الحرارة وجفاف المسطحات المائية من أجل تحقيق مناخ أكثر استقراراً (أبو النصر ، ٢٠١٧ :٨٣) .

خصائص التنمية المستدامة :

١. ان التنمية هي عملية وليست حالة فهي شاملة متكاملة مستمرة عادلة متوازنة .
٢. هي التنمية التي لا تجني الثمار للأجيال الحالية على حساب الأجيال القادمة .
٣. هي تنمية رشيدة تبتعد عن الاسراف وسوء الاستعمال والتخريب فهي ليست عشوائية بل محددة الغايات والاهداف .
٤. هي تنمية تراعي البعد البيئي في جميع مشروعاتها .
٥. هي عملية مجتمعة يجب أن تساهم فيها كل الفئات والقطاعات في المجتمع .
٦. هي تنمية تزيد من متوسط انتاجية الفرد الاقتصادية والاجتماعية ويكون هذا التزايد متصاعداً وهو الوسيلة لبلوغ الغايات (بدران ، ٢٠١٤ : ١١) .

أهداف التنمية المستدامة :

١. القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان .
٢. القضاء التام على الجوع وتوفير الأمن الغذائي وتعزيز الزراعة المستدامة .
٣. الصحة الجيدة والرفاه وضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية والرفاهية .
٤. ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة .
٥. المساواة بين الجنسين أي تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة .
٦. المياه النظيفة والنظافة الشخصية ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وادارتها ادارة مستدامة .
٧. طاقة نظيفة وبأسعار معقولة ضمان حصول الجميع عليها بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة النظيفة الموثوقة والمستدامة .
٨. العمل اللائق والنمو الاقتصادي تعزيز النمو الاقتصادي المضطرد والشامل للجميع والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع .
٩. الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية اقامة بنى تحتية قادرة على الصمود وتحفيز التصنيع المستدام والشامل للجميع وتشجيع الابتكار .
١٠. الحد من أوجه عدم المساواة الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.
١١. مدن ومجتمعات محلية مستدامة جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة .
١٢. الاستهلاك والانتاج المسؤولان ضمان وجود أنماط استهلاك وانتاج مستدام .
١٣. العمل المناخي اتخاذ اجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره .
١٤. الحياة تحت الماء حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة .

١٥. الحياة في البر حماية النظم الايكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استعمالها على نحو مستدام وادارة الغابات على نحو مستدام ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضي وفقدان التنوع البيولوجي .

١٦. السلام والعدل والمؤسسات القوية بالتشجيع على اقامة مجتمعات مسالمة لا يهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة واتاحة امكانية وصول الجميع للعدالة وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمسائلة .

١٧. عقد الشراكات لتحقيق الأهداف بتعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشبكات العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة (منظمة الأمم المتحدة ، ٢٠١٧ : ٤) .

مداخل ادماج التنمية المستدامة بالمناهج :

١. **المدخل المستقل** : وهو المدخل الذي يهتم بوضع منهج مستقل يهتم بدراسة المفاهيم والموضوعات المرتبطة بالتربية من أجل التنمية المستدامة ولكن عند استقراء الواقع التربوي لعديد من دول العالم نجد من الصعب وضع منهج مستقل وخاص بالتربية من أجل التنمية المستدامة .

٢. **المدخل الجزئي** : ويقصد به ادماج المفاهيم والموضوعات المتعلقة بالتربية من أجل التنمية المستدامة ضمن المواد القريبة منها مثل العلوم والاجتماعيات وهذا المدخل الشائع في الكثير من بلدان العالم .

المدخل التكاملي (الاندماجي) : ويقصد به دمج المفاهيم والموضوعات المتعلقة بالتنمية المستدامة في المواد الدراسية كافة ويرى الباحثون ان هذا المدخل من أفضل المداخل كونه يتناول المفاهيم والموضوعات في كافة المناهج (امبوسعيدي ، ٢٠١١ : ٢٠-٢٥) .

ادماج مفاهيم التنمية المستدامة في محتويات المنهج :

١. **مفاهيم الأنشطة اللاصفية** : لكي نتمكن من تحقيق التنمية المستدامة لا بد من اثراء المجال بالأنشطة مثل النظافة والتشجير وتدريب الطلبة على حل المشكلات واتخاذ القرار ومعرفة التغيرات المناخية وقراءة الصحف ومتابعة أخبار البيئة مثل مسألة المساواة بين الجنسين تطرح في الحلقة الاولى وحل النزاعات في الحلقة الثانية .

٢. **مفاهيم الدمج (التكامل)** : ويتم فيها دمج المستجدات بمختلف أنواعها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بالمناهج الدراسية بشكل متكامل مع المواد التعليمية في دمج المفاهيم التنموية عند بناء المناهج وفي حالة ظهور مستجدات أخرى يتم دمجها بالمواد الدراسية في المكان المناسب فنياً وأكاديمياً وتربوياً وبشرطين : الاول أن لا تثقل المناهج بمضامين جديدة تمدد من اليوم الدراسي وتتوافق مع النظرة الشمولية أو التكاملية لكثير من المستجدات التربوية وأن تجمع بين المعارف والقيم والمهارات ، والثاني أن تكون عملية متواصلة ومواكبة للتغيرات الثقافية والعلمية والاقتصادية.

٣. **مفاهيم المقررات المستقلة** : بناء مقرر دراسي بالموضوع المستهدف كالتنمية المستدامة وقد يتنامى هذا المقرر مع الحلقات ويتضمن هذا المقرر أهداف عامة واجرائية وشبكة مفاهيم وأدوات التدريس والوسائل والطرائق والحصص وأدوات التقويم ويعمل على تعديل المعارف والمهارات بما يتناسب مع المناهج .

٤. **مفاهيم المشاريع التربوية** : تعتمد على تربية وتوجيه تركيز الطلبة على التعلم بالعمل وهي بذلك تأخذ بعداً حياتياً ووظيفياً يحفز الطلبة على فكرة المشروع ويعلمهم المفاوضة والمحاججة والتخطيط والتنفيذ في ضوء معايير عالية الجودة (زاير وآخرون ، ٢٠١٥ : ١٥٣-١٥٤) .

معوقات التنمية المستدامة في المنهج :

١. **ثقافة المجتمع** : ان من أهم معوقات التنمية المستدامة هي ثقافة المجتمع المتمسك بالحياة القبلية والعشائرية وتسود فيها الأمية والجهل والعادات والتقاليد والمعتقدات وتؤثر على المنهج والتنمية المستدامة .

٢. **القوى السياسية** : ان للقوى السياسية ورجالات الدولة وأصحاب القرار تأثير على تطوير المنهج وفق تطلعات الدولة .

٣. **الحروب** : ان للحروب الداخلية والخارجية وانعدام الاستقرار وغياب الأمن تأثير على التنمية المستدامة .

٤. **البطالة** : ان انتشار البطالة وتدني مستوى دخل الفرد ينعكس على التعليم والمنهج

٥. **الهجرة** : ان هجرة العقول والكفاءات وقلة الخبرات العلمية وضعف الامكانات التقنية والتكنولوجية من أهم المعوقات للتنمية المستدامة .

٦. **العلمية** : هو عدم اطلاع أفراد المجتمع على البحوث والدراسات العالمية والمشاركة في المؤتمرات يعد عائقا للتنمية المستدامة .

٧. **المحسوبية** : ان انتشار الفساد والمحسوبية في اختيار الشخص المسؤول لتطوير المنهج يعد عائقا للتنمية المستدامة .

٨. **حب الوطن** : ان عدم الايمان بالعمل وحب الوطن يؤدي الى فساد في القيم وعدم احترام حقوق الآخرين بتقديم الأفضل للأجيال الحالية والقادمة يعد عائقا للتنمية المستدامة .(التميمي والساعدي ، ٢٠٢٠ : ١٠١) .

دراسات سابقة *Previous Studies* : اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث أبعاد التنمية المستدامة ومنهج اللغة العربية وهي :

١- **دراسة (الركابي ، ٢٠١٦)** : أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى معرفة **(أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة الاعدادية دراسة تحليلية)** . اعتمد الباحث المنهج الوصفي (أسلوب تحليل المحتوى) حيث شمل الباحث ثلاث كتب من علم الأحياء للمرحلة الاعدادية

(السادس ، الخامس ، الرابع) للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ وقد بلغ عدد الصفحات (٥١٠) صفحة حيث استبعد مقدمة الكتاب ومؤشرات الاداء والفهارس والمصادر ومن أجل تحقيق هدف البحث والاجابة على اسئلته أعد الباحث استبانة من (٥٨) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد رئيسية هي : البعد البيئي (٢٦) فقرة والاقتصادي (١٢) فقرة والاجتماعي (٢٠) فقرة واعتمد فكرة وحدة التسجيل والتكرار كأداة في التحليل وبعد التأكد من صدق الاداة وثباتها وخصائصها السيكومترية حيث بلغ الثبات بطريقة الاعادة مع الزمن (٠,٩٢) ومع الباحث المحلل (٠,٨٨) بطرقة هولستي لحساب ثبات التحليل وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا مثل النسب المئوية والتكرارات في تحليل نتائج المحتوى أظهرت النتائج :

١. حصل الجانب الاجتماعي من كتاب السادس الاحيائي على أعلى بعد من أبعاد التنمية المستدامة بنسبة (٥٨,٨٢) وبواقع تكرار (٣٠٠) .
٢. حصل الجانب الاجتماعي من كتاب الصف الرابع الاحيائي على نسبة (٢٩,٤١) وبواقع (١٥٠) تكرار لأنه تناول أبعاد التنمية بمستوى متوسط .
٣. حصل الجانب الاجتماعي من كتاب الصف الخامس الاحيائي (١١,٧٧) وبواقع (٦٠) تكرار حيث تناول أقل مستوى من أبعاد التنمية .
٤. توصل الباحث ان البعد البيئي كان أكثر تناولا ثم البعد الاجتماعي ثم البعد الاقتصادي.

٢ – دراسة **(الزبيدي وبارعيده ، ٢٠٢١)** : أجريت هذه الدراسة في السعودية وهدفت الى **(معرفة تصور مقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى الجغرافيا في التعليم الثانوي – نظام المقررات بالمملكة العربية السعودية)**. استعملت الباحثتان المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى واقتصرت عينة البحث على تحليل كتاب الجغرافيا للتعليم الثانوي (نظام المقررات) للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ وللتحقق من هدف البحث اعتمدت الباحثة قائمة بأبعاد التنمية المستدامة الرئيسية والفرعية في تضمين محتوى كتاب الجغرافيا في التعليم الثانوي لها وتكونت القائمة في صورتها النهائية من ثلاث أبعاد رئيسية وبعد التحقق من الصدق والثبات والخائص السيكومترية بطريقة تحليل المادة نفسها مرتين على فترات متباعدة وبمقارنة نتائج تحليل الباحثة الاولى مع الثانية حيث بلغ معامل الثبات (٠,٥٩) وقد أسفرت النتائج عن وجود تفاوت في توزيع أبعاد التنمية المستدامة في كتاب الجغرافيا :

١. حصل على المرتبة الاولى البعد الاقتصادي وبنسبة (٥١,١٦%) .
٢. حصا على المرتبة الثانية البعد البيئي وبنسبة (٤٣,٦٠%) .
٣. حصل على المرتبة الثالثة البعد الاجتماعي وبنسبة (٥,٣٣%) .

٣ – دراسة **(الحمداوي ، ٢٠٢١)** : أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى **(تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مرتكزات التنمية المستدامة)** . اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع البحث من محتوى كتاب اللغة العربية بجزئيه (ج١ وج٢) أما الأداة فكانت استبانة على وفق مؤشراتها الثلاث (الاجتماعية ، الاقتصادية ، البيئية) وبلغت الاستبانة بصيغتها النهائية (٥٦)

فقرة وتبنى الباحث هذه المؤشرات من الباحث (علاء عبد المندلاوي ، ٢٠١٥) في تقويم كتاب اللغة العربية بجزئيه (ج١ وج٢) وللتأكد من صدق الاداة وثباتها حيث بلغ الثبات (٠,٨٥) واعتمد الباحث الفكرة الرئيسية كوحدة للتحليل لغرض تحديد توافر معايير التنمية المستدامة فيها ثم جمع التكرارات على وفق مرتكزات التنمية المستدامة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث وتم حساب نسبها المئوية وأظهرت النتائج :

١. البعد الاجتماعي : تبوأ المرتبة الاولى بواقع (١٦٢) تكرار لمؤشرات التنمية المستدامة وبنسبة (٦٦,١٢%) .
٢. البعد الاقتصادي : جاء بالمرتبة الثانية بواقع تكرار (٦١) ونسبة (٢٤,٨٩%) .
٣. البعد البيئي : حصل على المرتبة الأخيرة بواقع (٢٢) تكرار وبنسبة (٨,٩٧%).

ثانياً : دلالات ومؤشرات على الدراسات السابقة :

بعد أن استعرضت الباحثة الدراسات السابقة خرجت بمجموعة من المؤشرات والدلالات الآتية:

١. **الأهداف** : تباينت أهداف الدراسات السابقة في تحديد الأهداف منها ما تناولت تحليل محتوى المناهج في ضوء ابعاد التنمية المستدامة كدراسة (الركابي ، ٢٠١٦) و (الزبيدي وبارعيد ، ٢٠٢١) و (الحمداوي ، ٢٠٢١) اما البحث الحالي فتناول مدى تحقيق منهج اللغة العربية المقرر للصف الخامس الاعدادي لأبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر مدرسيها .
٢. **المنهج** : جميع الدراسات التي تناولت تحليل المحتوى اعتمدت المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى كدراسة (الركابي ، ٢٠١٦) و (الزبيدي وبارعيد ، ٢٠٢١) و (الحمداوي ، ٢٠٢١) ، أما البحث الحالي اختلف عن الدراسات السابقة بكونه اعتمد المنهج الوصفي التحليلي (الدراسة المسحية) لأنه منهج يقوم على رصد الظاهرة ومعرفة حقائقها التفصيلية ومن ثم تحليلها وتفسيرها وتعميم نتائجها ودراسة مسحية تقويمية لأنها تصور الواقع الحالي وتصف الممارسات والعمليات وتتنبأ بالظروف المستقبلية .
٣. **الأداة** : اتفقت جميع دراسات المحور الاول والثاني على استعمال استبانة تناولت ثلاث ابعاد من ابعاد التنمية المستدامة (البيئي ، الاجتماعي ، الاقتصادي) فقط أما البحث الحالي فقد تميز عن الدراسات السابقة بكونه اعتمد استبانة مكونة من ستة أبعاد من التنمية المستدامة (التعليمي، الاجتماعي، البيئي ، الاقتصادي ، السياسي، التكنولوجي).
٤. **النتائج** : اختلفت نتائج الدراسات في مستوى تضمينها أو تحقيقها لأبعاد التنمية المستدامة ففي دراسة (الركابي ، ٢٠١٦) كان البعد البيئي أكثر تناولاً من البعد الاجتماعي والاقتصادي وفي دراسة (الزبيدي وبارعيد ، ٢٠٢١) حصل الجانب الاقتصادي على المرتبة الاولى ثم البيئي ثم الاجتماعي وفي دراسة (الحمداوي ، ٢٠٢١) حصل البعد الاجتماعي على المرتبة الاولى ثم

الاقتصادي ثم البيئي. أما البحث الحالي حيث حصل البعدين التعليمي والاجتماعي على درجة عالية من تحقيق المنهج لهما أما الابعاد (البيئي ، السياسي ، التكنولوجي) كان مستوى تحقيق المنهج لهم متوسط أما البعد الاقتصادي فلم يرقى الى المستوى المطلوب .

منهج البحث واجراءاته *Approach of Research* :

أولاً : منهج البحث : في ضوء هدف البحث اعتمدت الباحثة المنهجية الوصفية التحليلية المسحية وهي منهجية تهتم بالدراسات الانسانية والاجتماعية عن طريق رصد الظاهرة ومعرفة بعض الحقائق التفصيلية عنها من الناحية الكمية والنوعية ومن ثم اعطاء وصف شامل لها وتشخيص دقيق وتحليلها وتفسيرها والوصول الى نتائجها ومن ثم تعميمها (عليان وغنيم ، ٢٠١٠ : ٦٦) والدراسات المسحية *survey studies* لأنها تدرس ظروف المجتمع واحتياجاته وتهتم بدراسة الأشياء والمشاهد والحوادث في مجالات متعددة عن طريق استجواب عينة كبيرة بهدف وصف الظاهرة ومعرفة طبيعتها ودرجة تواجدها فهي وحدة ديناميكية ذات قدرة عالية من النواحي التنموية والاجتماعية والاقتصادية وهي دراسات تقويمية تصور الواقع الحالي وتصف الممارسات والعمليات وتتنبأ بالظروف المستقبلية (الكبيسي ، ٢٠١١ : ١٨٥) .

ثانياً : مجتمع البحث *Community of Research* : ويقصد به مجموعة من العناصر والأفراد والأشياء والدرجات التي تجري عليها الدراسة ويسعى الباحث الى تعميم نتائجها (النعيمي ، ٢٠١٤ : ٦٣) . تحدد مجتمع البحث بمجموعة من مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المدارس الثانوية والاعدادية في مركز مدينة بعقوبة والبالغ عددهم (٤٩٤) مدرس ومدرسة موزعين بواقع (٣١٥) مدرسة و (١٧٩) مدرس موزعين على (٢٧) مدرسة ثانوية واعدادية للبنين والبنات للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ كما موضح في الجدول الآتي :

جدول (١)

أفراد مجتمع البحث تبعاً لمتغير نوعية الجنس والمرحلة الدراسية

الجنس / المرحلة الدراسية	ذكور	اناث	المجموع
ثانوي	١٥٦	١٥٩	٣١٥
اعدادي	٦٩	١١٠	١٧٩
المجموع	٢٢٥	٢٦٩	٤٩٤

ثالثاً : عينة البحث *Sample of Research* : هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث على وفق قواعد خاصة وتمثل المجتمع خير تمثيل (العساف ، ٢٠٠٨ : ٩٣) . بعد تحديد مجتمع البحث اختارت الباحثة عينتها بالأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتساوي *Accidental Sample* وان هذه العينة تقوم على أساس تصنيف المجتمع الى طبقات وكل طبقة

يجمعها عدد من الخصائص المشتركة (النعيمي ، ٢٠١٤ : ٦٩) وهذه العينات تسمى بعينة الصدفة العشوائية يكون فيها التوزيع متساوي تبعاً لمتغير الجنس وبنسبة (٦%) من المجتمع الذي يتجاوب مع الباحثة والبالغ عددهم (٣٠) مدرس ومدرسة متوزعين تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية بواقع (١٥) مدرسة و (١٥) مدرس في المدارس الثانوية والاعدادية كما موضح في الجدول رقم (٢) :

جدول (٢)

أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير نوعية الجنس والمرحلة الدراسية

الجنس / المرحلة الدراسية	ذكور	اناث	المجموع
ثانوي	٧	٨	١٥
اعدادي	٦	٩	١٥
المجموع	١٣	١٧	٣٠

رابعاً : أداة البحث : من أجل تحقيق هدف البحث والاجابة على أسئلته تطلب ذلك اداة خاصة به وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث فضلا عن اطلاعها على أبعاد التنمية المستدامة وتطبيقاتها التربوية ارتأت الباحثة اعداد استبانة على وفق الخطوات الآتية وكما موضح في ملحق رقم (١) :

١. الرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة (الرشيد ، ٢٠١٨) و(الناصر ، ٢٠٢٣) واختيار منها أبعاد التنمية وفي ضوء ذلك حددت الأبعاد الآتية : (التعليمي ، الاقتصادي ، البيئي ، الاجتماعي ، السياسي ، التكنولوجي) .
٢. استشارت الباحثة عدد من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية وطرائق تدريس اللغة العربية حول أفضلية الأبعاد التي تتناسب مع منهج اللغة العربية للصف الخامس الاعدادي والتي حصلت على نسبة اتفاق من أغلبهم .
٣. وفي ضوء تحديد الابعاد صاغت الباحثة فقرات الاستبانة لكل بعد والتي بلغ عدد فقراتها الاجمالي (٥٠) فقرة موزعة على (٦) مجالات البعد التعليمي (١٠) والبعد البيئي (١٠) والبعد الاجتماعي (١٠) والبعد الاقتصادي (١٠) والبعد السياسي (٥) والبعد التكنولوجي (٥) .
٤. حددت الباحثة البدائل بدرجة (كبير ، متوسط ، قليل) .

الصدق *Validity* : درجة الصدق هو ان يكون الاختبار قادراً على قياس ما وضع لقياسه بمعنى أن يكون الاختبار ذو صيغة وثيقة بالسمة التي يقيسها (عبد الرحمن ، ٢٠٠٨ : ١٩٧) . وجرى التحقق من صدق الأداة عن طريق الصدق الظاهري والمنطقي عن طريق عرض الاستبانة على لجنة من المحكمين

ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية وقد اعتمدت نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لقبول الفقرة من عدمها وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة وأكثر .

الثبات *Re-ability* : يشير الى درجة الدقة وقدر الثقة في أداء الأفراد من أجل الوصول الى أحكام وقرارات مستقرة يمكن في ضوئها تفسير النتائج (عمر وآخرون ، ٢٠١٠ ، ٢٠١٥) والهدف من تحديد الثبات هو معرفة أخطاء القياس ومن أجل الحصول على نتائج مستقرة عبر الزمن اعتمدت الباحثة أسلوب اعادة الاختبار *Test-Retest Method* وقد تحققت من الثبات عن طريق تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية (١٦) مدرس ومدرسة من خارج أفراد العينة الأساسية وبعد مضي أسبوعين من تطبيق الاداة أعادت الباحثة تطبيق الاستبانة للمرة الثانية ولمدة ثلاث أيام متتالية وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون *spearman coefficiemi* وقد بلغت النسبة (٠,٨٣) وهي نسبة جيدة يمكن الركون اليها وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق على العينة الأساسية مكونة من (٥٠) فقرة موزعة على (٦) مجالات وبمدى درجات (٥٠ – ١٥٠) ومتوسط فرضي (١٠٠) .

تطبيق تجربة البحث *Execution of Experiment* : بعد تحديد عينة البحث واعداد أداته طبقته الباحثة خلال أسبوع بدأ من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/١٠/٢ ولغاية الخميس الموافق ٢٠٢٣/١٠/١٢ اذ كانت الباحثة توضح لزميلاتها مدرسات اللغة العربية ومدرسيها هدف البحث وأسلوب الاجابة على فقرات الاستبانة .

تصحيح أداة البحث *Correction of search tools* : من أجل تكميم استجابة أفراد عينة البحث على فقراته أعطت الباحثة للبدائل المتحققة (كبيرة ، متوسطة ، قليلة) الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي وكان مدى الدرجات من (٥٠-١٥٠) وبمتوسط فرضي (١٠٠)

الوسائل الاحصائية *Statistical means* : من أجل تحليل ومعالجة بيانات استجابات أفراد عينة البحث استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (*spss*) .

١. معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات *spearman coefficiemi of* .
٢. الاختبار التائي لعينة واحدة *T-test for one group* .
٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين *T-test for two groups* .

نتائج البحث وتفسيرها :

أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما مستوى تحقيق منهج اللغة العربية المقرر للصف الخامس الاعدادي لأبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر مدرسيها ؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت الباحثة تكرارات استجابة أفراد عينة البحث ككل واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد التنمية المستدامة مع الكلي ثم قارنتها مع متوسطاتها باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وأدرجت البيانات في جدول (٣) :

جدول (٣)

القيم التائية المحسوبة بين المتوسطات النظرية المتحققة والمتوسطات النظرية لأبعاد التنمية المستدامة والكلي

البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		الدلالة	%
					المحسوبة	الجدولية		
التعليمي	٣٠	١٣,٤٥١	٤,٥١٣	٢٠	٤,١٨٨	٢,٠٤٥ عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية ٢٩	دالة لصالح المتحقق	%٧٨
البيئي		١٨,٧٠١	٢,٨٩١	٢٠	٢,٢٥٩		دالة لصالح النظري	%٦٢
الاجتماعي		٢٢,٣٩٥	٣,٧٠٥	٢٠	٤,٢٧٩		دالة لصالح المتحقق	%٧٦
الاقتصادي		٢٠,١٥٠	٥,٤٦٣	٢٠	٠,١٥٠		غير دالة	%٦٧
السياسي		٨,٤٠٧	٢,٩٤٦	١٠	٢,٩٦٢		دالة لصالح النظري	%٥٦
التكنولوجي		٨,١٥٦	٣,٥٠٧	١٠	٢,٨٨٤		دالة لصالح النظري	%٥٤
الكلي		١٠١,٧٦١	٧,٤٥٤	١٠٠	١,٢٩٤		غير دالة	%٦٨

يتضح من الجدول (٣) ان القيم التائية المحسوبة عند البعد التعليمي بلغت (٤,١٨٨) والبعد الاجتماعي (٤,٢٧٩) وهما أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسطين الحسابيين عند كلا البعدين للصالح المتحقق فيهما في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة عند الأبعاد البيئي والسياسي والتكنولوجي (٢,٢٥٩ و٢,٩٦٢ و٢,٨٨٤) وهم أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٤٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩) وهذا يدل على انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية لصالح المتوسطات النظرية عند الأبعاد البيئي والسياسي والتكنولوجي . أما الجانب الاقتصادي والكلي فقد عبر مدرسي ومدرسات اللغة العربية ان المنهج قد حقق هذا البعد بشكل مناسب .

وتعزو الباحثة ذلك الى : تفهم مدرسي ومدرسات اللغة العربية لدور المنهج في تحقيق البعدين التعليمي والاجتماعي كون منهج اللغة العربية يؤكد في أهدافه على مواكبة الطلبة للمستجدات الحاصلة في المجالين العلمي والتكنولوجي فضلا عن مسايرة منهج اللغة العربية في كل عناصره للتغيرات الاجتماعية وما يظهر من ثقافات تتناغم مع الثقافة العربية الاسلامية فضلا عن المرحلة العمرية التي يتم فيها

التركيز على القيم والمبادئ الاجتماعية منذ وقت مبكر مثل حب الوطن واحترام العمل وتقبل الآخرين واحترام آرائهم والمشاركة المجتمعية فيما بينهم كما تفسر الباحثة الدلالة الاحصائية عند الابعاد (البيئي والسياسي والتكنولوجي والكلي) دالة بصورة عامة حيث أظهرت النتائج ان المدرسات لديهن توجهات أفضل من المدرسين في تحقيق المنهج لأبعاد التنمية المستدامة وذلك لان طبيعة المدرسات يبحثن عن الحداثة ومواكبة التطورات التكنولوجية المستجدة .

ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية المتحققة عند أبعاد التنمية المستدامة والكلي من منهج اللغة العربية تبعا لمتغير الجنس ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التنمية المستدامة الستة والكلي عند المدرسين والمدرسات ثم طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأدرجت النتائج في جدول (٤) :

جدول (٤) القيم التائية المحسوبة بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر مدرسي ومدرسات اللغة العربية من تحقيق المنهج لأبعاد التنمية المستدامة

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التعليمي	ذكور	١٥	٢٢,٥٤٧	٣,٤١٥	١,٧٥٣	٢,٠٤٤ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨)	غير دالة
	اناث	١٥	٢٤,٣٥٥	٢,٠٥٢			
البيئي	ذكور	١٥	١٧,٤٠٥	٢,٨٠٣	٢,٦٨٣		دالة لصالح الاناث
	اناث	١٥	١٩,٩٩٩	٢,٤٧١			
الاجتماعي	ذكور	١٥	٢١,٨١٢	٣,٦١٢	١,٧٨٥		غير دالة
	اناث	١٥	٢٣,٤٧٨	٢,٩٨٧			
الاقتصادي	ذكور	١٥	١٩,٩٨٦	٤,٥٣٠	٠,٠١٧		غير دالة
	اناث	١٥	٢٠,٠١٤	٤,٠٥٢			
السياسي	ذكور	١٥	٩,٢٦٥	٢,٤٦٥	١,٩٥٧		غير دالة
	اناث	١٥	٧,٦٠٤	٢,١٣٨			
التكنولوجي	ذكور	١٥	٨,٩٨٣	٣,٠٠٥	٠,٤٩٧		غير دالة
	اناث	١٥	٨,٤٥٦	٢,٣٨٧			
الكلي	ذكور	١٥	٩٩,١١٦	٥,٥٦٠	٢,٩٧١		دالة لصالح الاناث
	اناث	١٥	١٠٤,٤٠٦	٤,٠٢٣			

يتضح من الجدول (٤) القيم التائية المحسوبة عند الأبعاد (التعليمي ، الاجتماعي ، الاقتصادي ، السياسي ، التكنولوجي) وكانت جميعها أقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٤٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لوجهات نظر مدرسي اللغة العربية من تحقيق منهج اللغة العربية لهذه الأبعاد في حين كانت قيمتي التاء المحسوبة عند البيئي والكلي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٤٤) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسطات ولصالح المدرسات وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الناصر ، ٢٠٢٣) وتعزي الباحثة هذه النتائج الى : ان المنهج لا يحقق هذه الابعاد بشكل مناسب كونه يركز على الجانب المعرفي على حساب الابعاد (البيئي ، السياسي ، التكنولوجي) وهذا من الطبيعي لأن منهج اللغة العربية محكوم بمفردات وطرائق تدريسية محددة من قبل لجنة المناهج في حين أظهر البعد الاقتصادي والكلي من خلال تعبير مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بشكل لا يرقى الى مستوى الطموح .

الاستنتاجات : في ضوء النتائج استنتجت الباحثة ما يلي :

١. هناك تصورات ايجابية من قبل مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نحو تحقيق منهج اللغة العربية للمرحلة الاعدادية لأبعاد التنمية المستدامة بشكل عام .
٢. حقق منهج اللغة العربية للبعدين (التعليمي والاجتماعي) من أبعاد التنمية المستدامة مستوى عالي في حين حقق للبعد الاقتصادي مستوى متوسط .
٣. منهج اللغة العربية للصف الخامس كان غير موفق في تحقيق الابعاد (البيئي والسياسي والتكنولوجي) .
٤. وجهة نظر المدرسات كانت أكثر تحقيقا لمنهج اللغة العربية لأبعاد التنمية المستدامة مقارنة مع وجهة نظر مدرسي اللغة العربية .

التوصيات :

١. وضع أمام أنظار مؤلفي منهج اللغة العربية المقرر للمرحلة الاعدادية على تضمين وتأكيد جودة المنهج وقدرته في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة .
٢. تكليف قسم الاعداد والتدريب في محافظة ديالى على فتح دورات تدريبية توعوية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية وتفعيل برنامج بناء القدرات للتأكد من قدرة المدرسات والمدرسين على انجاز عمليات التعليم من أجل التنمية .
٣. التأكيد على الاشراف الاختصاصي لمادة اللغة العربية لتوجيه مدرسيهم نحو تثقيف طلبتهم بأبعاد التنمية المستدامة وزيادة الخبرات والاستعانة من التجارب العالمية الناجحة.
٤. اعادة توجيه المقررات الدراسية نحو الاستدامة مدى الحياة عن طريق توفير منصات مفتوحة في الموضوعات البيئية كالزراعة والصناعة والتكنولوجية .

المقترحات : استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

١. فعالية برنامج تدريبي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لتمكين مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لأداء مهارات التدريس الفعال .

٢. تصورات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نحو توظيف أبعاد التنمية المستدامة ضمن مقررات منهج اللغة العربية .

٣. تقويم كتاب الصف الرابع الاعدادي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة .

Sources

.١Ibrahim, Safaa Muhammad (2001): Thinking Skills in Learning Arabic According to the Intellectual, Positivist, and Linguistic Approach, Horus International Publishing and Distribution House, Alexandria, Egypt.

.٢Ibn Faris, Ahmad ibn Zakariya (2008): Dictionary of Language Standards, Dar Ihya al-Turath al-Arabi for Printing, Publishing, and Distribution.

.٣Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram (2005): Lisan al-Arab, Fourth Edition, Volume Fourteen, Dar Sader, Beirut.

.٤Abu al-Nasr, Medhat, and Yasmin (2017): Sustainable Development: Its Concept, Dimensions, and Indicators, Arab Group for Training and Publishing, Helwan University.

.٥Al-Busaidi, Abdullah (2011): Integrating Concepts and Topics of Education for Sustainable Development into Educational Plans and Curricula, PhD Dissertation.

.٦Badran, Ahmad (2014): Economic Development and Sustainable Development, Cairo Press, Egypt. 7. Al-Tamimi, Raed, and Hassan (2020): Sustainable Educational Development: Ideas and Studies, 1st ed., Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.

.٨Al-Tamimi, Awad Jassim (2009): Curriculum and Textbook Analysis, Dar Al-Hawraa for Publishing and Distribution, Baghdad.

.٩Al-Rikabi, Qusay (2016): Dimensions of Sustainable Development in the Content of Biology Textbooks for the Preparatory Stage – An Analytical Study, Ministry of Education.

.١٠Zayer, Saad, and others (2015): Educational Applications According to the Dimensions of Sustainable Development, Dar Al-Amir for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.

.١١Zayer, Saad, and Iman (2008): Arabic Language Curricula and Teaching Methods.

.١٢Al-Sherbini, Fawzi, and Effat (2015): Curricula: Their Concept, Foundations, Elements, and Organization, The Book Center for Publishing, Egypt. 13. Abdul Rahman, Saad (2008): Psychological Measurement: Theory and Application, Dar Hiba Al-Nil for Publishing and Distribution, Egypt.

.١٤Abdul Rahim, Muhammad (2007): Human Development: Components of Achieving Sustainable Development in the Arab World, Research Paper presented at the 6th Conference on Management and Environment, Sharm El-Sheikh, Egypt.

.١٥Al-Assaf, Saleh bin Hamad (2008): Introduction to Research in Behavioral Sciences, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

.١٦Ali, Muhammad (2011): Modern Trends and Applications in Curricula and Teaching Methods, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Printing, Amman, Jordan.

.١٧Atiyah, Mohsen (2013): Modern Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan. 18. Alian, Rabhi, and Ghunaim (2010):

Theoretical Foundations and Practical Application, 4th ed., Safaa Publishing and Distribution House, Amman.

١٩. Omar, Mahmoud, et al. (2009): Psychological and Educational Measurement, Al-Masirah Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

٢٠. Al-Kubaisi, Wahib (2011): Scientific Research Methods: Between Theory and Application, Al-Yamamah Printing and Copying House, Baghdad.

٢١. Al-Laqani, Ahmed (2013): Curricula: Between Theory and Application, 4th ed., Alam Al-Kutub Printing, Publishing and Distribution House, Cairo.

٢٢. Mahmoud, Shawqi (2009): Curriculum Development: A Contemporary Vision, Arab Group for Training and Publishing, Cairo.

٢٣. UNESCO (2017): Education for Sustainable Development Goals: Learning Objectives, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, Printing and Typesetting, France.

٢٤. Al-Najafi, Salem, et al. (2012): Environment and Poverty, Rawafed Library for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.

٢٥. Al-Nuaimi, Muhannad (2014): Psychometrics in Education and Psychology, Central Press, University of Diyala.